في قرية صغيره تقع بين الجبال الخضراء . كانت هناك فتاة تدعى ليلى، كانت ليلى شغوفه بالقصص و الأساطير التي يرويها جدها لها ، كان جُل حديثة عن عالم ثاني ، بينما كانت السماء تمطر و الماء يتناثر كاللؤلؤ قررت ليلى ان تعيش المغامرة بنفسها، قالت لنفسها "لماذا لا اخرج إلى الفضاء الواسع و استكشف ما وراء الجبال". بادرت ليلى بتحضير حقيبه صغيره تحتوي على الماء و كتاب صغير لتدوين ملاحظاتها خلال رحلة الاستكشاف، و ارتدت حذائها الأحمر القديم الذي رافقها في كل مغامرة. بدأت ليلى رحلتها بعد توقف المطر ، و بعد ساعات من المشي وصلت إلى قمة الجبل الأخضر وعندما نظرت إلى الأسفل اندهشت من جمال المناظر ؛ كانت القريه تبدو صغيرة مثل لعبة و بين الجبال كانت توجد بحيرة لامعه كالمرايا. جلست ليلى فوق العشب تتأمل قريتها الصغيرة ، نظرت ليلى إلى الأعلى لتجد طائرا ضخما بألوان زاهية يقف على فرع شجرة قريبه. قال لها الطائر بصوت عالي " لماذا تجلسين هنا وحدكِ يا ليلى؟ " . اندهشت ليلى لعلم الطائر بأسمها وبانت الدهشه على وجهها، فأبتسم الطائر قائلا إذا كنتِ ترغبين في عيش مغامرة عليكِ أن تؤمني بنفسكِ و بخيالك، هناك عالم بعيد و لكن الطريق إليه مليء بالتحديات. بدا هذا الكلام غامضا لي ليلى و لكنه اشعل في قلبها شعلة الحماس فسألت ليلى الطائر إذا كان يمكنه ان يأخذها لرؤية العوالم التي يعرفها ، فوافق الطائر بحماس على اخذها. صعدت ليلى على ظهر الطائر و بدأت رحلتهما من فوق الجبل ، فبدأ الطائر يسرد القصص لها عن العالم الذي سيأخذها إليه ، قال لها " هذا العالم في قلب غابة كثيفة تلتف الأشجار العملاقة حول بعضها و كأنها تخبىء في داخلها اسرار هذا العالم ، هذا العالم لا يعلمه إلى عدد قليل من الناس كانت تدعى هذه الأرض ' ارض الرياح ' حيث تغطي الغيوم السماء الزرقاء مثل قناديل البحر المضيئة ، و تطير الأحصنة بأجنحه ملونه مثل قوس قزح. وعند وصولهما إلى ارض الرياح اصدر صوت مثل صفير الببغاء و كأنه يبلغ الجميع بوصولها ، تجمع من حولها أصحاب ارض الرياح بأوجههم المتألقه بأبتسامات دافئة ، اخذو أصحاب القريه ليلى لتتعرف على القرية حيث تراقصت الأشجار حولها و كأنها ترحب بها في أحضانها. و بعد جولة صغيرة في القرية ، جلسوا جميعا بشكل دائري ، و بدأو بسرد قصصهم و تجاربهم التي مروا بها في هذه القرية العريقة ، كل واحد منهم يغوص في أعماق ذكرياته مع اجداده و قصصهم . حتى ألفتت انتباهها قصة الواحة السحرية التي يسكنها عفريت ازرق اللون يقال انه يمتلك قوة تحقيق الأمنيات ، تروي الأساطير انه هذا العفريت يعيش وراء تلال كثيفه وسطها واحة صغيرة ، كان العفريت الذي يعرف باسم عفريت الأماني يعيش في قلب تلك الواحة محاطا بالزهور الملونة و الفراشات الذهبية ، كانت ليلى شغوفه بمعرفة الحقيقة خلف هذه الأسطورة ولذلك طلبت منهم ان يأخذوها إلى تلك الواحة السحرية ، لكن سرعان ما تبدى الخوف على وجوههم ، فقد سمعوا عن مخاطر الضياع بين التلال . حاول بعضهم إثناء ليلى عن فكرتها لكن عزمها كان أقوى من أي مخاوف ، و بعد إلحاح مستمر بدأت بعض الأصوات تتشجع و قرروا ان يرافقوها في هذه المغامرة . اجتمعوا جميعا في صباح اليوم التالي وامتطوا الخيول الطائرة تحلق بهم عبر السماء الزرقاء. استمرّت الرحلة و بدأت السحب تتجمع فوقهم كأنها علامة على التحدي الذي ينتظرهم بين التلال مع كل دورة من خيولهم كانوا يقتربون اكثر من الواحة السحرية و فجأه ظهرت أمامهم التلال الكثيفة. مليئة بالأشجار العالية و الأحجار الضخمة . بالتزامن مع دخولهم إلى قلب التلال بدأت الأجواء تتغير حيث شعرت ليلى بشيء غير عادي ، كانت الفراشات الذهبيه ترفرف من حولهم و كأنها ترشدهم إلى الطريق الصحيح . وصلت ليلى إلى الواحة عفريت الأماني ، فنادتهُ بصوت عالي فظهر عفريت ازرق اللون و قال بصوت عميق و هادي اهلاً بكِ يا ليلى لقد انتظرت قدومك ، شعرت ليلى بالخوف لكنها لم تتراجع و قالت أنا هنا لأكتشف أسطورتك فأبتسم العفريت ابتسامة غامضة و قال عليك ان تتجاوزي اختباراً اولاً سألته ليلى بتردد ؛ ماهو هذا الاختبار ؟ رد العفريت الاختبار ليس كما تتوقعين عليك ان تثبتي انك تستحقين الثقة و لكي تحصلي على تلك الفرصة ، نظرت ليلى إلى العفريت و عقلها مشغول بما قد ينتظرها لكنها لم تظهر ترددها وسألته بجرأه و ماهي تلك التحديات رفع العفريت يده و اشر إلى السماء حيث بدأت الفراشات الذهبية تتجمع فوق الواحة . أول تحدِ هو أن تقرأي ما لا يرى سأترك لك شيئا مخفيا هنا في هذه الواحة و يجب عليك أن تكتشفية باستخدام ما تملكين من تخيل و ذكاء . نظرت ليلى حولها بعينين متيقظتين تتساءل عن الشيء المخفي الذي تحدث عنه العفريت . كان الهدوء يسيطر على المكان لكن شعورا داخليا اخبرها ان هناك شيئا غير طبيعي هنا . قررت ليلى ان تبدأ بالبحث بين الأشجار و الصخور المحيطة بينما بعض أصحاب القريه الذين اتو معها و العفريت يراقبونها بصمت من بعيد ، بعد دقائق من البحث الدقيق لاحظت ليلى أن أحد ظلال النخيل يبدو غير طبيعي فاقتربت منه بحذر . تحول الظل إلى بوابة غامضة تشع ضوءًا خافتًا. قال العفريت بصوت عميق: "لقد وجدت البوابة، شعرت ليلى بقلق أكبر، عندما خطت عبر البوابة، كل ما ترينه أمامك هو انعكاس لما يخلقه عقلك عليكِ أن تتحكمي في خيالك، لأن أي شيء تخافينه قد يتحول إلى واقع هنا نظرت ليلى حولها لتجد المكان فارغًا، مجرد

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي

أرض جرداء تمتد إلى الأفق، فرأت مخلوقات مخيفة تظهر من الضباب، فهمت أن الخيال هنا هو سلاح ذو حدين. بدأت الأشكال المخيفة تتشكل أمام عينيها، لكن سرعان ما أدركت أن كل شيء حولها هو نتيجة لما يدور في عقلها. تذكرت كلام العفريت: "ما تتخيلينه قد يتحول إلى واقع. أخذت ليلى نفسا عميقا و حاولت تهدئة نفسها، قالت في سرها إذا كانت هذه المخاوف نتيجة خيالي فيمكنني التحكم بها ، أغمضت عينيها لثوان و تخيلت مكانا مختلفا مكانًا مليئًا بالزهور والأشجار المورقة، عندما فتحت عينيها، بدأ المشهد حولها يتغير. المخلوقات المخيفة تلاشت تدريجيًا، والأرض تحولت إلى حديقة جميلة، مليئة بالألوان الزاهية ورائحة الزهور العطرة تابعت ليلى استخدام خيالها بحذر، محلقًا فوقها بجمال مهيب. مدركة الآن أنها تتحكم في هذا العالم لكن العفريت لم يتركها ترتاح. قال بصوت هادئ: "الاختبار لم ينتهِ بعد. ليس كل ما نتخيله يجب أن يتحقق عرفت أنها تستطيع أن تستمر في خلق عوالم مثالية، لكنها فهمت أيضًا أن القوة الحقيقية تكمن في القدرة على التمييز بين ما يجب أن يُخلق وما يجب أن يبقى في حدود الخيال. أخذت نفسًا عميقًا وتخيلت أن العالم الذي خلقته بدأ يختفي ببطء، لتعود الأرض إلى طبيعتها. وهذا هو اختبارك الأخير: عليكِ إقناعي أنكِ تستحقين معرفة حقيقتي نظرت ليلى إليه مليئة بالتفكيرسألت نفسها: كيف يمكنني إقناع العفريت أنني جديرة بمعرفة أسطورته؟ أجاب العفريت على تساؤلها الداخلي: لتكسب ثقتي، عليكِ إقناعي ليس فقط بما تقولينه، بل بما تؤمنين به حقًا. قالت ليلى أعلم أن الأساطير ليست مجرد قصص تُحكى، بل هي تجارب وحقائق مخفية في قلوب من عاشوها. معرفة أسطورتك ستساعد قرية ارض الرياح على فهم القوى التي تحيط بهم وحمايتهم من الأخطار التي لا يرونها . إن كشف حقيقتك سيمنحنا الحكمة التي نحتاجها للحفاظ على التوازن بين عالمنا وعالمك . قال العفريت بحزن أسطورتي تحكي أنني كنت حارسًا قديمًا لمصدر سحري يحقق الأماني، لكنني عوقبت بالحبس داخل الواحة بعد أن أساء الي احد من البشرو استخدام قواه. لا يُمكنني تحرير نفسي إلا عندما يجد شخصًا نقي النوايا لكي أتحرر و ها أنا وجدتك يا ليلى قال العفريت بصوت مليء بالامتنان والحكمة: "يا ليلى، لقد أظهرتِ لي أن هناك من لا يزال يمتلك قلبًا نقيًا ونوايا طاهرة أعدكِ أنني لن أنسى هذه اللحظة، وكل من يحتاج إلى في هذا العالم ، شكرت ليلى العفريت على ثقته بها وقالت له: "أعدك، ابتسم العفريت وقال: "هذا هو بالضبط ما كنت آمله. عادت ليلى إلى القرية وهي تتقدم بخطى سريعة، مرفوقة بخيول طائرة تلمع تحت أشعة الشمس. رأت أهل القرية مجتمعين في الساحة، تفاجأت ليلى عندما رأت الطائر في انتظارها اقتربت ليلى من أهل القرية، وابتسامة عريضة على وجهها. قالت بحماس: "لقد عدتُ! كنت في رحلة مذهلةوتحدثت عن تجربتها، وشاركتهم أسطورة عفريت الأماني استمع أهل القرية باهتمام، ودعت ليلى أهل القرية ثم توجهت نحو الطائرالذي كان ينتظرها بصبر. طلبت منه أن يأخذها إلى الجبل مرة أخرى، حيث أرادت العودة إلى منزلهااستجاب الطائر لها بلطف، وهي تعرف أن مغامرتها لم تنتهِ بعد. مع مرور الوقت واجهت ليلى تحديات مختلفة قابلت وحوشا و مخلوقات غريبة و لكنها استخدمت خيالها و شجاعتها للتغلب على جميع العقبات. وكل مغامرة عاشتها كانت تقوي إيمانها بنفسها و توسع مدارات عقلها، و عندما كبرت ليلى لم تعد مجرد فتاة تحلم في القصص بل أصبحت ايضاً واحدة من صانعي القصص ، و منذ ذلك الحين لم تتوقف القصص في تلك القرية بل بدأت تتعاظم و تنمو مثل زهور الريحان و أصبحت ليلى رمزا للأحلام و ذكرى ان الخيال هو المفتاح لعوالم لا حدود لها .

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي